



«يا رب، حسناً أن نكون ههنا.»



نداء الأحد

حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

5/3/2023

الأحد الثاني من الزمن الأربعيني (أ)

٥ آذار ٢٠٢٣

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

اللحن في كتاب القديس

أو الصيغة الثانية:

للكرسي ص 263 أو 264

ك: رُحماك، يا مَنْ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَسْمَحَ، قَبْلَ أَنْ نَدْنُو
مِنْ مَذْبَحِكَ. كيريا إيسون:
ش: كيريا إيسون.

ك: رُحماك، يا مَنْ مَنَحْتَ الْعُفْرَانَ لِصَالِيكَ.
كريستا إيسون:
ش: كريستا إيسون.

ك: رُحماك، يا مَنْ اسْتَوْدَعْتَ كَنِيستَكَ خِدْمَةَ
المُصالحَة. كيريا إيسون:
ش: كيريا إيسون.

الصلاة الجامعة

ك: نُصَلِّ (صمت وجيز) اللَّهُمَّ، يا مَنْ أَوْصَيْتَنَا
بِالسَّمْعِ لِصَوْتِ ابْنِكَ الْحَبِيبِ، † تَنَازَلْ وَغَدِّ
نُفُوسَنَا بِكَلِمَتِكَ الْقَدِيرَةِ، * كَيْمًا تَطْهَرُ بِصِيرَتِنَا
فَنَعْمَ بِرُؤْيَا مَجْدِكَ السَّرْمَدِيِّ. بَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ
ابْنِكَ، * الَّذِي يَجِي وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ
الْقُدُّسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

أنتيفونة الدخول
ش: قَالَ فِيكَ فُؤَادِي: «وَجْهَهُ التَّمَسُّوا»
وَجْهَكَ يَا رَبُّ التَّمَسُّ. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الإِلهِ
الوَاحِدِ. ش: آمين.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَدْمُ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلِإِحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

فعل التوبة - الصيغة الأولى:

ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش): اللهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ،
وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى
الرَّبِّ إِلهِنَا.

ك: رَحِمْنَا اللهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرْ لَنَا زَلَّاتِنَا،
وَبَلِّغْنَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

قراءة من سفر التكوين

في تلك الأيام، قال الربُّ لأبرام:

«إِنطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً، وَأَبَارِكُكَ، وَأَعْظِمُ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً. وَأَبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَشَامَتِكَ أَلَعْنَهُ، وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ». فَاِنطَلَقَ أِبْرَامُ، كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

الرِّدَّةُ:

عَلَيْكَ أَتَكَلَّنَا يَا رَبُّ فَارْحَمْنَا.

عليك أتكلنا، يا رب، فارحمنا.



١ إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ* وَهُوَ يَصْنَعُ كُلَّ مَا يَصْنَعُهُ بِأَمَانَةٍ،



الرَّبُّ يُحِبُّ الصَّلَاحَ وَالْعَدَالَهَ* وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ رَحْمَتِهِ.

٢ هَا إِنَّ عَيْنَ الرَّبِّ تَكَلُّمُ الْمُتَّقِينَ* أَوْلَئِكَ الَّذِينَ عَلَى رَحْمَتِهِ يَتَوَكَّلُونَ

لِيُنقِذَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسَهُمْ* وَيَحْفَظَ فِي أَيَّامِ الْجُوعِ حَيَاتَهُمْ

٣ إِنْتَظَرْتَ الْمَوْلَى نَفْسُنَا* إِنَّهُ عَوَّنَا وَثَرَّنَا

لِتَكُنْ رَحْمَتُكَ، يَا رَبُّ، عَلَيْنَا* بِقَدْرِ مَا عَلَيْكَ أَتَكَلَّنَا

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى طيموتاوس

أيها الحبيب:

شاركني المشقات في سبيل البشارة، وأنت متكِّل على قُدرة الله، الذي خلَّصنا ودَعانا دَعوةً مقدَّسة، لا بالنظرِ إلى أعمالنا، بل وفقًا لِسابقِ تدبيره، والنِعمة التي وهبها لنا في المسيح يسوع مُنذُ الأزل، وأبانها الآن بِظهورِ مُخلِّصنا المسيح يسوع، الذي قضى على الموت، وجعل الحياة والخلود مُشرفين بالبشارة.

ش: الشُّكرُ لله. - كلامُ الرَّبِّ.

الآية قبل الإنجيل المقدس

لك التسبيح أيها المسيح، ملك المجد الأبدي - في الغمام النير سُمع صوتُ الآب يقول: * «هذا هو ابني الحبيب، فلَهُ اسمعوا». - لك التسبيح أيها المسيح، ملك المجد الأبدي.

الانجيل المقدس

«تجَلَّى الرَّبِّ»

(١٧: ١ - ٩)

✠ فصلٌ من بشارة القديس متى الإنجيليِّ البشير

في ذلك الزمان:

مَضَى يسوعُ بِبطرسَ وَيَعقوبَ وَأخيه يوحنا، فانفردَ بِهِم على جَبَلٍ عالٍ، وتجلَّى بِمَرَأى مِنْهُم فَأشعَّ وَجْهَهُ كالشمسِ، وتَلَأَلَّت ثِيَابُهُ كالنور. وإذا موسى وإيليا قد تراءيا لَهُم يُكَلِّمَانَهُ.

فَخاطَبَ بطرسُ يسوعَ قال: «يا ربَّ، حَسَنٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَإِنْ شِئْتَ، نَصَبْتُ هَهُنَا ثَلَاثَ خِيَمٍ: واحدةً لكَ، وواحدةً لموسى، وواحدةً لإيليا.»



وبينما هو يتكلم، إذا غمامٌ نيرٌ قد ظلَّ لهم، وإذا صوتٌ من الغمام يقول: «هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رَضِيتُ، فلهُ اسمعوا». فلَمَّا سَمِعَ التلاميذُ ذلكَ، سقطوا على وجوهِهِم، وقد استولى عليهم خوفٌ شديد.

فَدَنَا يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «قوموا، لا تخافوا». فرفعوا أنظارَهم، فلم يروا إلا يسوعَ وحدهُ.

وبينما هم نازلون من الجبل، أوصاهم يسوعُ قال: «لا تُخبروا أحدًا بهذه الرؤيا، إلى أن يقوم ابن الإنسان من بين الأموات».

ش: التسيخُ لك أيها المسيح. - كلامُ الرَّبِّ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ البُنطِيّ؛
تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا
فِي الكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن
يَمِينِ الآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ،
لِيبْدِينَ الأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ
لِلْمَلِكَةِ.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي:
المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالابْنِ. الَّذِي مَعَ الآبِ
وَالابْنِ يُسَجَدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالأَنْبِيَاءِ.
وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ،
رَسُولِيَّةٍ. وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ
لِغُفْرَةِ الخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى،
وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الآتِي. آمِينَ.

ك: أومنُ بيالهِ واحد،
(ك وش:) أب ضابط الكل، خالق السماء
والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ
الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْوَرِ.
إِلَهٌ مِنَ إِلَهٍ، نُورٌ مِنَ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنَ
إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُساوٍ لِلآبِ
فِي الجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي
مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خِلاصِنَا،
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ،
مِنْ مَرِيَمِ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ.

تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

تأخذنا المرحلة الثانية من مسيرة الصوم، مثل كل عام، إلى جبل عال، يحدده التقليد على أنه جبل طابور. إليه يصعد يسوع مع بطرس ويعقوب ويوحنا. تشير قمة الجبال فوراً إلى مكان التلاقي مع الله حيث يكشف عن نفسه. وفي نص اليوم أيضاً يكشف الله عن نفسه، غير أنه في هذه الحالة يقوم به بطريقة جديدة كلياً. في الواقع، لا يكشف الله عن نفسه هنا من خلال قوى الطبيعة، ولا بالتلويح بجبروته، بل في يسوع الإنسان.

وفي وصفه لمظهر يسوع الخارجي لحظة التجلي، يشير الإنجيلي متى إلى وجهه وثيابه. نستطيع القول إن في أعماق يسوع نورا يشع في الخارج ويضيء كل شيء حوله. يوجد في يسوع حياة وهذه الحياة هي نور.

لنتوقف عند عُصْرَيْن فقط:

يتعلق الأول بالاقتراح الذي قدمه بطرس حينما رأى بهاء وجهه يسوع وثيابه. تمنى إطالة هذه اللحظة قدر المستطاع. اقترح بطرس نصب ثلاث خيم. ويبدو أن الآب ردّ على ما قاله بطرس بهذه الطريقة: للبقاء مع يسوع لا ينفع نصب ثلاث خيم، بل يتم بالإصغاء المستمر إليه.

يشير الآب هنا بوضوح إلى حدث العماد حينما سُمع صوته. في نهر الأردن قال الآب كلمة حب وتقدير في يسوع («هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت») وهذه الكلمة غدّت حياة الابن، أولاً في الفترة الطويلة للصوم في الصحراء ومن ثم في مسيرة رسالته بين البشر. الآن تستنير هذه الحياة على جبل طابور، ويدعو الآب الجميع للإصغاء إلى الابن الذي يحمل كلمة الحب التي سمعها بنفسه أولاً («هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت، فله اسمعوا»).

أما العنصر الثاني فيضعه الإنجيلي متى قبل حدث التجلي. بعد الإعلان الأول للآلام يُبدي بطرس رد فعل حاد، ويأخذ يسوع جانباً («فانفرد به بطرس وجعل يعاتبه فيقول: ((حاش لك يا رب! لن يصيبك هذا!)) تماماً مثلما انفرد يسوع ببطرس والتلميذين الآخرين على الجبل وعاتبهم على ما قاله («انسحب ورائي! يا شيطان، فأنت لي حجر عثرة»). عندما وصف يسوع بطرس بالشیطان، يستشف تجربة ماثلة لتلك التي عاشها في الصحراء، ويُدرك أن ما قاله التلميذ ليست كلمات الله بل كلمات بشر: «لأن أفكارك ليست أفكار الله، بل أفكار البشر». على الجبل، يدعو الآب بطرس والتلميذين الآخرين أن يلبسوا ثوب التلميذ المصغي إلى كلمة الرب.

سيُصغي بطرس إلى هذه الكلمة حتى ولو قست عندما أشارت إلى المعاناة والموت والصلب. يُصغي لها وهو يتأمل وجهه وثيابه يسوع الذي، من خلال بذله لذاته، يكشف تماماً عن مجد أبيه.

✠ البطريرك بيبرباتيستا بيتسابالا

صلاة المؤمنين

ك: أيها الأخوة والأخوات الأحباء، تُدكرنا ليتورجيا هذا الأحد أننا في كل افخارستيا شهوّد لتجلي الرّب، فلنكن واثقين بكلمته، ولنرفع بإيمان صادق تضرّعاتنا ونقل:

كيريا إيسون.

١- من أجل الكنيسة المقدّسة، كي تمتلك الرؤية الواضحة لمحبة ابن الله الذي أشعّ وجهه كالشمس، وتكون شاهدة حيّة لموت ابنه وقيامته. إلى الرّب نطلب.

٢- من أجل قادة العالم، كي يصغوا إلى صوت ابن الله، فيكونوا قادرين على الرقيّ في الإنسانية من أجل ضمان كرامة الإنسان. إلى الرّب نطلب.

٣- من أجل كلّ الذين يعترهم الشكّ في الإيمان ويتألّمون بأرواحهم، كي تفتح قلوبهم على نعمة الله، ويذكروا أنّ المسيح بقيامته قد أعاد إليهم الكرامة والحرية. إلى الرّب نطلب.

٤- من أجل جماعتنا الرعوية، كيلا تغفوا في نوم اللامبالاة بل تنهض وتتجدّد حياتها مثل ثياب الرّب المتلاثة كالنور.

إلى الرّب نطلب.

- نيات أخرى.

ك: يا أبانا السماوي، اقبل التضرّعات التي رفعناها إليك، وكن نورنا في مسيرة صومنا، وأعطنا بقوة هذه الوليمة أن نتجدّد في عهد حبك. أنت الحيّ المالك إلى دهر الدهور.

ش: آمين.

بعد رفع التقدّم

ك: صلّوا أيها الإخوة والأخوات ...

ش: ليقبل الرّب الذبيحة...

الصلاة على التقدّم

(وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، يَا رَبِّ، أَنْ تَحْوِ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ أَثَامَنَا، † وَتَقَدِّسَ أَجْسَادَ مُؤْمِنِكَ وَنُفُوسَهُمْ، * فَيُصْبِحُوا أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْأَعْيَادِ الْفِصْحِيَّةِ الْمُقْبِلَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

(عند نهاية المقدّمة)

قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، ...

(بعد الكلام الجوهري) ك: هذا سرّ الإيمان.

ش: يا مُخْلِصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ افْتَدَيْتَنَا بِصَلْبِكَ وَبِقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدَّهْرِ.

ش: يَا حَمَلَ اللَّهِ، الْحَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢)

يَا حَمَلَ اللَّهِ، الْحَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.

أنتيفونة التناول: هذا هو ابني الحبيب، الذي عنه رضىت: فله اسمعوا.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

تَزَوَّدْنَا، يَا رَبِّ، بِأَسْرَارِكَ الْمَجِيدَةِ، † فَتَقَبَّلْ مِنَّا خَالِصَ الشُّكْرِ وَالْحَمْدِ، * يَا مَنْ وَهَبْتَنَا، وَنَحْنُ عَلَى الْأَرْضِ، أَنْ نَنعَمَ بِخَيْرَاتِ السَّمَاءِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

الصلاة على الشعب

(تحنى الرؤوس)

أَفْضُ، يَا رَبِّ، بِرِكَتِكَ الْأَبَدِيَّةِ عَلَى مُؤْمِنِكَ، وَأَعْطِهِمْ أَنْ يَسْلُكُوا فِي إِنْجِيلِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، † حَتَّى يَضْطَرُّوا اسْتِثْقَاءً إِلَى ذَاكَ الْمَجْدِ الَّذِي تَجَلَّى بِهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الرُّسُلِ الْأَطْهَارِ، * وَيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنَالُوهُ فِي الْأَفْرَاحِ السَّمَاوِيَّةِ.

ش: آمين.

بالمسيح ربنا.